

# مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيوخ الطوسي الجامعة  
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٥ هـ - كانون الأول ٢٠٢٣ م

السنة السابعة  
العدد ( ٢٠ )

الرقم الدولي  
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي  
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



# مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالذَّرَائِعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد ( ٢٠ )

(ربيع الثاني ١٤٤٥هـ، كانون الأول ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ( ٢١٣٥ ) لسنة ٢٠١٥م



No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

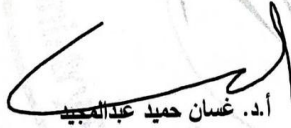
التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .  
للتفضل بالاطلاع واغلاق مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس  
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جهاز الاشراف والتقويم العلمي  
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢  
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

### كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابتنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) /ولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجالات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير ([www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com))

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٥٩٥  
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

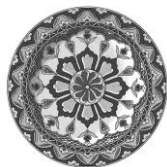
٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / متكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصنادرة .

البريد الالكتروني: [mhesses@yahoo.com](mailto:mhesses@yahoo.com)



## رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

## مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

## هيئة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢. أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣. أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨. أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

## تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

## تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

## أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

## سكرتير التحرير

علي عبدالأمير

## تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتناجج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهياة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

## المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:  
جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: [www.altoosi.edu.iq/ar](http://www.altoosi.edu.iq/ar)

البريد الإلكتروني: [mjtoosi3@gmail.com](mailto:mjtoosi3@gmail.com)

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

### افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجالات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجالات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجالات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



## المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١	<p>الباحثة: (ماجستير علوم القرآن) كاظميه ناصر حسين جامعة الكوفة- كلية الفقه</p> <p>الأستاذة الدكتورة أمل سهيل الحسيني جامعة الكوفة- كلية التربية المختلطة</p>	<p>منهج الشيخ جعفر السبحاني في تفسير آيات الأحكام في كتابه (أطاف الرحمن في فقه القرآن) - آيات الصيام انموذجاً -</p>
٤٥	<p>اعداد الطالب: احمد جاسب سعيد جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p> <p>إشراف : أ.م. د. علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p>	<p>الموجهات الداخلية في قراءة سورة الكوثر عند المفسرين (الزمخشري ، والطبرسي، الفخر الرازي) مثالاً</p>

## الدراسات الأصولية والفقهية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٧	<p style="text-align: center;">الطالب محمد حسين علي جواد الحسيني الأستاذ الدكتور صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة - كلية الفقه</p>	<p>أثر نظرية الحكم الظاهري في مبحث الإجزاء</p>
٩٧	<p style="text-align: center;">الباحثة : (طالبة ماجستير) سندس عدنان عبد اليمية جامعة الكوفة - كلية الفقه الاستاذ المساعد الدكتور عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه</p>	<p>إجراء الصلح في الملكية المشاعة</p>
١١٩	<p style="text-align: center;">الدكتور محمد علي راغب (الكاتب المسؤول) استاذ مشارك قسم الفقه ومبادئ القانون الإسلامي جامعة قم - إيران حيدر رحيم صايط الساعدي طالب دكتوراه قسم الفقه ومبادئ القانون الاسلامي جامعة قم - إيران</p>	<p>المعاطاة في النكاح دراسة في الفقه والقانون الوضعي</p>
١٤١	<p style="text-align: center;">المدرس الدكتور زهرة عباس مزهر العامري معهد الفنون الجميلة للبنين - النجف الاشرف</p>	<p>دراسة موجزة في شهادة النساء عند المذاهب الإسلامية الخمسة - دراسة مقارنة -</p>

## الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٦٩	<p style="text-align: center;">الباحثة امتثال شهيد جاسم العلي جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية</p> <p style="text-align: center;">المشرف أ.د.مسلم مالك الاسدي جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية قسم اللغة العربية</p>	<p style="text-align: center;">ايقاع التوازي في توقيعات الإمام المهدي (عليه السلام) - دراسة حاجية -</p>
١٨٩	<p style="text-align: center;">الطالب حسين حميد حسن</p> <p style="text-align: center;">إشراف أ.د. حازم فاضل محمد السبارز جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية</p>	<p style="text-align: center;">الاقتباس الإيحائي في ديوان الخلفاء</p>
٢٠٩	<p style="text-align: center;">أ.د. عبد الحسن جدوع العبودي</p> <p style="text-align: center;">الباحث : علي عبد الحسين كاظم جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية</p>	<p style="text-align: center;">الأحكام التقويمية العددية أو الذالة على النسبة عند نحاة الاندلس في القرن السادس الهجري</p>

٢٤٣	أ.د. صادق فوزي النجادي الباحث: أحمد كاظم والي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	مخالفات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة
٢٧٣	م.م. ماهر عبد الحسن الجناحي م.م. زياد يوسف عبد السادة	الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية

### دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٩٥	اعداد الطالبة فاطمة حزام شدهان اشراف: أ.د. عدي جواد الحجار جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية قسم التربية الإسلامية - الدراسات العليا - قسم اللغة العربية	مظاهر الحياة في عصر الفضيل بن يسار
٣١١	الأستاذ الدكتور محمد صالح الزيايدي جامعة القادسية  الباحث: هيثم محسن خشان	عزيز جاسم الحجية وتكوينه المعرفي (١٩٤٢-١٩٢٠)

٣٣٩	<p>الباحثة: زهرة فاضل كيطان كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة الاستاذ الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة</p>	<p>الشيخ فريق مزهر الفرعون ونشأته الاجتماعية والثقافية</p>
-----	--	--

الدراسات الاقتصادية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٦٣	<p>الأستاذ المساعد الدكتور عباس عصفور لفته جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد الباحثة: زهراء علي عبد الله الرماحي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد</p>	<p>الاقتصاد الدائري مدخلاً حيوياً لاستدامة التنمية</p>
٣٨٥	<p>أ.م.د. فراس حسين علوان الباحث: عبد الستار صالح محمد جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال</p>	<p>القيادة المثالية ودورها في تعزيز الدافع الوظيفي دراسة تحليلية في مديريات بلديات صلاح الدين</p>
٤١٣	<p>أ.م. إنعام محسن غدير جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد قسم الاقتصاد الباحث: يونس جبار برهان</p>	<p>دراسة جدوى المشاريع الزراعية</p>

## الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٧	المدرس الدكتور شامل حافظ شنان الموسوي جامعة الكفيل كلية القانون في النجف الأشرف	دور القضاء الدستوري في تطوير ضمانات حرية التعبير عن الرأي

## دراسات في العلوم السياسية

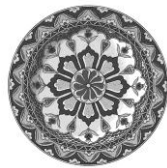
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٦٩	إعداد الباحث جبار عبد الأمير حميد جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المشرف أ.د. أسعد كاظم شبيب جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية	جدلية الديمقراطية عند الإتجاه السياسي الإسلامي الإصولي

## دراسات في التخطيط العمراني

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٥	الباحث: علاء منصور حسن الباحث: سارة حنفي حسن	تأثير مقدرات الابداع الاستراتيجي في تحقيق أهداف الإدارات المحلية

## الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢٣	عماد ماضي حمزة طالب ماجستير جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة الأستاذ الدكتور حسين عبيد جبر كلية الفنون الجميلة	القيم الجمالية والفكرية لفن الشارع





## دراسة جدوى المشاريع الزراعية



الباحث

يونس جبار برهان

[n3nv4xbucf@gmail.com](mailto:n3nv4xbucf@gmail.com)

أ.م. إنعام محسن غدير

جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد



## دراسة جدوى المشاريع الزراعية

الباحث

يونس جبار برهان

[n3nv4xbucf@gmail.com](mailto:n3nv4xbucf@gmail.com)

أ.م. إنعام محسن غدير

جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

### أهمية دراسة جدوى المشاريع الزراعية

#### المستخلص

ان الغاية من إنشاء المشروع هو تحقيق مجموعة من الاهداف سواء كانت اجتماعية او اقتصادية ، ولكي نستطيع الحكم على مدى صلاحية المشروع لتحقيق اهدافه يتوجب علينا القيام بالدراسات الخاصة لذلك المشروع ، لغرض اتخاذ القرار الاستثماري المناسب بإنشاء المشروع او عدم انشائه، ولا بد ان يسبق القرار الاستثماري دراسات توضح مدى تحقيق المشروع للعائد الذي يتناسب مع طبيعة المشروع ودرجة مخاطرته، والجوانب الفنية للمشروع ونشاطاته، حتى تكون عملية اتخاذ القرار الخاص بالمشروع صائبة وسليمة ، وتوصل البحث إلى نتائج جاء فيها أن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الزراعي هي دراسة يسترشد فيها المستثمر بإمكانية إتمام المشروع من عدمه، وذلك بمعرفة العوائد المتوقعة من المشروع، وعلى ضوء ذلك يتم قبول المشروع المقترح، وتوصل البحث إلى توصيات تشير إلى أهمية إجراء دراسة جدوى اقتصادية لأي مشروع مهما كان نوعه أو حجمه أو غرضه.

**الكلمات المفتاحية:** المشاريع، الزراعية، الاستثمار.

## Feasibility Study of Agricultural Projects

Prof. Enaam Mohsen Ghadeer  
Researcher Younis Jabbar Burhan

### Abstract

The purpose of establishing the project is to achieve a set of goals, whether social or economic, and in order to be able to judge the validity of the project to achieve its goals, we must carry out special studies for that project, for the purpose of making the appropriate investment decision to establish the project or not, and the investment decision must be preceded by studies. It shows the extent to which the project achieves a return that is commensurate with the nature of the project and the degree of its risk, and the technical aspects of the project and its activities, so that the decision-making process for the project is correct and sound. And that is by knowing the expected returns from the project, and in light of that, the proposed project is accepted, and the research reached recommendations indicating the importance of conducting an economic feasibility study for any project of any type, size, or purpose.

**Keywords:** Enterprise, Agricultural, Investment

### المقدمة

تعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية ذات أهمية كبيرة للقائمين على الاستثمار في القطاعين العام والخاص، التي بموجبها يتم إتخاذ القرار الاستثماري بقبول المشروع أو رفضه، وتتميز بالتعامل مع العديد من المتغيرات التي من المتوقع حدوثها في حالة إقامة المشروع، للتعرف على نطاق تأثير هذه المتغيرات في تنفيذ المشروع الاستثماري ونجاحه. وتمثل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الأساس الذي يبني عليه ذلك المشروع، ولغرض تحديد جدواه لابد من تحليل جوانبه الاقتصادية والفنية من اجل تقييم العوائد والأرباح ومقارنتها بالتكاليف الخاصة به،

وتبيان مدى امكانية إقامته والفوائد المتحققة منه . ولتطبيق معايير دراسات الجدوى الاقتصادية دور مهم في نجاح المشروعات الزراعية، لإسهامها في تعديل اساليب التحليل والتخطيط لتلائم القطاع الزراعي، واختيار المعايير المناسبة لإظهار نتائج قريبة من الواقع عند إعداد الدراسة للمشروع لما يمثله هذا القطاع من أهمية كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير السلة الغذائية للسكان ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، فضلاً عن المنافع الأخرى المتعلقة بتحسين البيئة وتشغيل الأيدي العاملة، لذلك برزت أهمية دراسة الجدوى.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يسعى لتبيان أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية في القطاع الزراعي، لما لها من دور فاعل في اختيار القرار المناسب للمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والمفاضلة بين هذه المشاريع وخصوصاً فيما يتعلق بالمشاريع الزراعية الكبرى، مثل مشاريع التشجير وإنشاء المحميات الطبيعية والاحزمة الخضراء حول المدن.

### مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث في قلة دراسات الجدوى الاقتصادية المتعلقة بالجانب الزراعي ومشاريع التشجير واستصلاح الصحراء او عدم تطبيق نتائجها على ارض الواقع.

### أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية بشكل عام، والتعرف على جدوى إقامة المشروع الزراعي بشكل خاص من خلال إعداد دراسة متكاملة للمشروع باستخدام المعايير الربحية .

### فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضية: إن اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الزراعية تعد ضرورة مهمه لإختيار المشروع الانسب والملائم لطبيعة المنطقة ومناخها، وتمكن المستثمر من اتخاذ القرار الرشيد.

## المبحث الأول

## دراسة الجدوى، المفهوم، الأهمية، المراحل

## ١ : مفهوم دراسة الجدوى الاقتصادية

دراسة الجدوى الاقتصادية تمثل منهجية علمية تستوجب دراسات شاملة لجميع جوانب المشروع او المشروعات المقترحة، والتي من الممكن ان تكون اما بشكل دراسات اولية او نوع من الدراسات التفصيلية، ويمكن من خلالها التوصل الى إختيار البديل الأفضل او الفرصة الاستثمارية الأفضل، اي البديل الذي يضمن تحقيق الأهداف المنشودة للمشروع المقترح

ولأن هذه الدراسات تمثل الوسيلة التي يتم الاعتماد عليها في إتخاذ القرار الاستثماري لذلك لا بد ان تتصف بالدقة والموضوعية والشمولية. وعلى أساس نتائجها يتم إتخاذ القرار الاستثماري المناسب، اما بالعمل على تنفيذ المشروع المقترح او التخلي عنه ، وإجراء تعديلات عليه ، ليتلاءم مع طبيعة الظروف المحيطة والمؤثرة فيه. وتكون دراسات الجدوى الاقتصادية هي الضامن لنجاح المشروع وبمثابة صمام الأمان لحماية الأموال المستثمرة وضمان عدم تبديدها ، ويتم إجراء هذه الدراسات من قبل فريق من المختصين ، والوصول الى تقرير يقدم للإدارة العليا لغرض إتخاذ القرار المناسب.

مما تقدم تبين لنا بأن دراسات الجدوى هي دراسات شاملة للمشروعات المقترحة من جوانبها كافة، وتمثل منهجية علمية تستند على أسس وركائز وتتطلب دراسات وافية لغرض إتخاذ القرارات الاستثمارية واختيار البديل الافضل ، الذي يحقق الأهداف المحددة في ظل ظروف عدم التأكد السائدة والمتغيرات المختلفة سواء كانت داخلية او خارجية ، وتستند الدراسة منهجيتها من النظرية الاقتصادية للوصول الى افضل تقييم للمشروع الاستثماري بعد اجراء الدراسة العلمية الشاملة لكل جوانب المشروع ، وتبيان جدواه وصلاحيته من مختلف الجوانب، الاجتماعية والبيئية والقانونية والتسويقية والمالية، والمساعدة في معرفة التغيرات الاقتصادية المتوقعة خلال عمر المشروع. وتمثل دراسة الجدوى الاقتصادية ضروره للمشروعات كافة مهما كان حجمها ونوعها

سواء كانت مشروعات عامة ام خاصة،صناعية كانت ام زراعية ام خدمية ومهما كانت أهدافها ، لغرض تنظيمها ومعرفة العوائد الصافية لها والمقارنة بينها ، واختيار البديل الافضل منها ، وتختلف حجم الدراسة وتكلفتها من مشروع لآخر وذلك بالإعتماد على حجم المشروع وطبيعة عمله والأموال المستثمرة فيه.

## ٢ : أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية

تمثل دراسة الجدوى الاقتصادية أهميةً قصوى للمشروعات، ويتبين لنا ذلك من خلال ملاحظة عدد المشروعات التي نفذت من دون إجراء دراسات الجدوى وما أصابها من فشل وتعطل في الانتاج ، ومن ثم توقفها في بعض الاحيان بسبب عدم اهتمامها بدراسة الجدوى قبل إقامة المشروع ، على عكس المشاريع التي قامت بإجراء دراسات الجدوى الاقتصادية بشكل وافٍ إنعكس على نجاحها وضمن تحقيقها للعائد المادي والأهداف التي انشئت من اجلها. وعلى وفق ذلك إزدادت الحاجة الى دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع وازدادت اهميتها في ظل عالم مليئ بالمتغيرات سواء كانت محلية ام عالمية . ويمكن تبين هذه الاهمية بما يلي:

- تعد من أهم الادوات التي يستخدمها صانع القرار الاقتصادي سواء على مستوى الدولة او المستوى الخاص .
- المساعدة في الوصول الى افضل تخصيص ممكن للموارد الاقتصادية المحدودة ، ولهذا نجد انها ذات أهمية قصوى خصوصا في البلدان النامية حيث الموارد قليلة مقارنة بما هو مطلوب لتنفيذ المشروعات التي تفيد الاقتصاد القومي.
- تظهر دراسات الجدوى العوائد المتوقعة مقابل التكاليف المتوقعة للاستثمار طول مدة العمر الافتراضي للمشروع .
- يعتمد قرار المؤسسات المالية في منح الائتمان المالي على دراسات الجدوى المقدمة لها.
- تعتمد المؤسسات المالية الدولية على دراسات الجدوى عند منح مساعدتها لإقامة المشاريع التنموية في الدول النامية.
- تقدم نظاماً كاملاً لبيانات المشروع وتحليله لمساعدة المستثمر على إتخاذ القرار الاستثماري الرشيد .

- توضح حجم الاستثمارات اللازمة للمشروع وكذلك العائد على الاستثمار الممكن تحقيقه في ظل فرص مدروسة تحد بشكل كبير من درجة المخاطرة في الاستثمار.

- التمكين بمعرفة العوائد المتوقعة والوقت الذي يمكن فيه للمشروع إسترداد رأس المال المستثمر.

- تساعد على وضع الخطط والبرامج بمراحل الإعداد والتنفيذ والمتابعة ، كما تساعد في إعداد البرامج والمعدات والآلات والمباني والتوظيف والتدريب وتخطيط الانتاج وتطويرها.

- تساعد في تحديد مصادر الموارد المالية التي تعد من أهم الأمور لضمان تنفيذ المشروع ونجاحه ، وتمكن المستثمر من معرفة متطلبات المشروع من تلك الموارد وتوقيتها.

- تتضمن الدراسة تحديد قدرة المشروع على دعم نتائج اي تغير او تقلب افتراضي (اختبارات الحساسية) .

- تساعد على تحديد المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية التي يتوقع حدوثها خلال العمر الافتراضي للمشروع.

- دراسة الجدوى تجعل عملية إتخاذ القرار الاستثماري متكاملة من حيث الأبعاد ، وتأخذ في الاعتبار مجموعة العوامل المؤثرة على اداء المشروع مما يجعل حساب المخاطر المتوقعة دقيقاً وبادنى درجة ممكنة من عدم التأكد.

### ٣ : أهداف دراسات الجدوى الاقتصادية

يمكن إيجاز أهداف دراسات الجدوى الاقتصادية بما يأتي:

- اختيار المشاريع الاستثمارية التي تحقق اقصى منفعة صافية للمجتمع وهذا يؤدي لتحقيق الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة من خلال اختيار المشروع الاستثماري الذي يتصف بالكفاءة والملائمة وتحقيق أعلى منفعة صافية .

- تهدف للحصول على تراخيص إقامة المشروع من الجهات المعنية، الذي يتطلب تقديم دراسة الجدوى للمشروع الى تلك الجهات، والتي تقوم بدورها بتوقع درجة الربحية الاجتماعية والقومية للمشروع .
- تمثل دراسة الجدوى بالنسبة للبنوك مستند يبين درجة ربحية المشروع وكفائه وقدرته على تسديد القرض في حال تم طلب قرض .
- اختيار المشاريع التي تساهم في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية مثل التضخم ، والبطالة وعدم العدالة في توزيع الدخل وعجز ميزان المدفوعات .
- التأكد من تحقيق المشروع للهدف الذي انشئ من أجله باقل التكاليف ولاسيما في المشاريع الاجتماعية غير القابلة للقياس مثل مشاريع الصحة والتعليم .

#### ٤ : مشاكل دراسات الجدوى الاقتصادية

- تمر دراسة الجدوى بمجموعة من المشاكل ابرزها ما يأتي .
- قلة الخبرة والكفاءة لدى معظم القائمين عليها وعدم التزامهم بالإطر الأخلاقية لدراسة الجدوى في أغلب الاحيان .
- قلة البيانات والمعلومات اللازمة لإجرائها ، وذلك بسبب عدم توفرها او توفرها بصورة غير دقيقة وغير موضوعية ، مما يؤدي الى نتائج دراسات مضللة وغير واقعية تتسبب في فشل المشروع وخسارته مستقبلاً .
- صعوبة التنبؤ بالمتغيرات الفنية والمالية والتسويقية المؤثرة على القرارات .
- ارتفاع تكاليف الدراسات المتكاملة مما يدفع العديد من المستثمرين للإستغناء عنها واعتقادهم بعدم الحاجة لها .

#### ٥ : مراحل دراسات الجدوى الاقتصادية

- هناك عدد من المراحل المتتابعة والمترابطة التي تتضمنها دراسة الجدوى للمشروعات وكل مرحلة متكونة من مجموعة من العناصر المختلفة وتنتهي بإعداد تقرير نهائي يوصي بتنفيذ المشروع او صرف النظر عنه. وذلك يتطلب معلومات تختلف حسب

حجم المشروع وطبيعته، وتمثل مخرجات كل مرحلة من هذه المراحل مدخلات للمرحلة التي تليها. وتقسم بشكل عام على أربعة مراحل كما يأتي:

- (١) مرحلة دراسة الفرصة الاستثمارية.
- (٢) مرحلة دراسة الجدوى المبدئية (التمهيدية) .
- (٣) مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية .
- (٤) مرحلة التقييم النهائي وإتخاذ القرار الاستثماري .

#### ١-٥ : مرحلة دراسة الفرصة الاستثمارية

الفرصة الاستثمارية بمثابة فكرة تخطر على بال المستثمر بأنها تشكل المجال الأمثل لتشغيل أمواله والحصول على العوائد مستقبلاً ، ومن ثم بلورة هذه الفكرة وتحويلها الى فرصة استثمارية تحقق أهدافه من خلال إقامة المشروع الاستثماري، ولا يمكن تنفيذ هذه الفكرة إلا بتوفر المعرفة اللازمة التي تمكن المستثمر من بيان مدى صلاحية المشروع للتنفيذ وعدم وجود مشاكل تعرقل إنجازه ، ويجب ان تكون الفرصة الاستثمارية متناسبة مع إمكانيات المستثمر وان تحقق نمواً سريعاً وعائداً عالياً على الاستثمار ، وتتنوع المجالات التي ينتج من خلالها تشخيص الفرص الاستثمارية حسب تنوع القطاعات الاقتصادية المرتبطة بها .

#### ٢ - ٥ : مرحلة دراسة الجدوى الاولية (التمهيدية)

وتأتي بعد إكتشاف الفرصة الاستثمارية، وهي بمثابة تقرير أولي لجوانب المشروع العامة ، ويتم في ضوئها إتخاذ قرار قبول المشروع المقترح او رفضه، وذلك قبل الأنتقال للدراسة التفصيلية وعلى وفق هذه الدراسة يتم إستبعاد المشاريع عديمة الجدوى والمضي بالمشاريع التي من المتوقع تحقيقها للجدوى الاقتصادية ، وتتضمن هذه الدراسة الحصول على البيانات المطلوبة لغرض الحكم مبدئياً على إمكانية نجاح المشروع المقترح او فشله. وقد يقوم بها صاحب المشروع نفسه بعمل هذه الدراسة او يعتمد على مجموعة من المتخصصين في هذا المجال، ويمكن ان نقول عنها بشكل عام، بانها تلك الدراسة التي تسمح للمستثمر بإجراء مفاضلة بين مختلف المشاريع

الاستثمارية المقترحة والمتاحة أمامه، لإختيار الأنسب من بينها ومن يستحق إجراء الدراسة التفصيلية له كمرحلة تالية لدراسة الجدوى الأولية ، وفي حال عدم جدوى المشروع تمهيدياً ينتقل المستثمر لخطوة البحث عن فرصة استثمارية جديدة. وتتركز دراسة الجدوى الأولية على عدد من النقاط الأساسية:-

- ❖ العوائق الرئيسية التي تقف في طريق تنفيذ المشروع مثل العوائق التشريعية والقانونية .
- ❖ بيان مدى ملاءمة المشروع مع البيئة المحيطة به وتشمل المناخ الاستثماري العام والعادات والتقاليد الاجتماعية .
- ❖ بيان مدى الحاجة الى مخرجات المشروع وكمية الإيرادات المتوقعة منه .
- ❖ مدى توفر المتطلبات الأساسية للمشروع ومقدار تكاليفها مثل الأيدي العاملة الماهرة والمواد الخام وغيرها من مستلزمات الإنتاج .
- ❖ إمكانية تحقيق الأرباح بمستويات مقبولة ، ويجب توفر مجموعة من المعايير ومنها - تقييم فعالية نتائج دراسة الجدوى المبدئية وجودة الفكرة الاستثمارية ثم الفرصة الاستثمارية ، ومدى وجود ربحية للمستثمر والدولة المضيفة للاستثمار من المشروع الاستثماري المقترح.

### ٥ - ٣ : مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية :

تبدأ مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية بعد التأكد من نتائج دراسة الجدوى الأولية إذ يتم في هذه المرحلة دراسة جوانب المشروع الاستثماري جميعها ، وتتسم هذه المرحلة بالشمول والتفصيل، وتعد مكملة للدراسة الأولية وتمثل مخرجاتها تقريراً مفصلاً يشمل الجوانب المتعلقة بالمشروع المقترح كافة، البيئية والفنية والقانونية والمالية والتسويقية والتمويلية والتجارية والاجتماعية، وتعمل هذه المرحلة على تحقيق عدد من الأهداف منها:

- تحديد كمية الموارد الداخلة في الاستثمار والانتاج ونوعيتها، والتركيز على طرق تعظيم الربحية.
- إعطاء تفاصيل التحليل المالي وتبيان عناصر التكاليف التي يمكن تخفيضها .

- تحقق مرجعا وثيقا يمكن الإستناد عليه في مرحلة التنفيذ لتشخيص الانحرافات والمتغيرات التي قد تحدث اثناء مرحلة التنفيذ .

#### ٥ - ٤ : مرحلة التقييم النهائي وإتخاذ قرار الاستثمار

تشتمل مرحلة التقييم النهائي على التقييم التجاري والمالي والاقتصادي للمشروع المقترح قبل تنفيذه، وتتضمن تقديم تقرير مفصل الى الجهات المختصة لغرض إتخاذ قرار قبول المشروع او رفضه ، ويجب ان يحتوي هذا التقرير على توجيهات تتعلق بالإستراتيجيات التشغيلية وبصورة واضحة ، وان يستند الى بيانات دقيقة ويوفر خطة ناجحة لتنفيذ المشروع بالإعتماد على مدى تحقيق المشروع للربحية التجارية التي يسعى اليها المستثمر وللأهداف القومية الأستراتيجية بما يخدم المجتمع ويحقق الربحية الاجتماعية.

### المبحث الثاني

#### الجدوى التفصيلية ومعايير التقييم

##### ١ : دراسة الجدوى التفصيلية

تتضمن دراسة الجدوى التفصيلية عدد من الدراسات المترابطة لتغطية جوانب المشروع الفنية والهندسية والبيئية والتسويقية والتنظيمية والاقتصادية والمالية، وتهدف لتشخيص جدوى المشروع الاستثماري للتحقق النهائي من ربحية المشروع من خلال تحليل مقارن للتدفقات الصافية من العوائد والتكاليف المتوقعة وذلك بالاعتماد على مؤشرات ومعايير دقيقة للوصول لإتخاذ القرار بشأن الاستثمار. ويمكن توضيح أهم جوانبها بما يأتي:

##### ١-١ : دراسة الجدوى البيئية

تتضمن دراسة الجدوى البيئية محاولة التعرف على الأثر البيئي للمشروع وتحديد الأضرار والمنافع المتوقعة التي من الممكن ان تؤثر على المجتمع او جزء منه ، مما يدعو لضرورة تقييم هذه الآثار في إطار اقتصادي واجتماعي، ومن المعروف ان

المشروع الاستثماري يرتبط بشكل مباشر بالبيئة المشيد عليها ، وتعمل هذه الدراسة على تحليل العلاقة التبادلية بين المشروع والبيئة المقام عليها، اذ ان المشروع يؤثر ويتأثر بالبيئة ويستورد مدخلاته منها ويقوم بتحويلها الى مخرجات يتم طرحها لذات البيئة مرة اخرى ، وعليه لا بد من احترام البيئة التي يقام فيها المشروع والمساهمة في حمايتها. وتعد هذه الدراسة ضرورية لإستحصال إجازة إقامة المشروع من قبل الجهات الحكومية المختصة واخذ الموافقات والتراخيص المطلوبة لتنفيذه وممارسة نشاطاته ، وكذلك لتلافي النزاعات بين اصحاب المشروع والمتضررين منه في حال حدوث ذلك.

ومن خلال ذلك يتبين ان دراسة الجدوى البيئية تتضمن شقين او قسمين وهما :-

١- ١\_١: أثر المشروع في البيئة : من المحتمل ان يكون الأثر البيئي للمشروع إيجابياً وعليه يعد مجدياً من الناحية البيئية ، او يكون له اثر سلبي وضار كتلوث الهواء او الماء وفي هذه الحالة يمكن مواجهة ثلاثة احتمالات:

أ) الأضرار التي يمكن معالجتها بإضافة معدات خاصة ، وهذه تزيد من التكاليف المحددة للمشروع الاستثماري مسبقاً.

ب) الأضرار التي يمكن معالجتها بدون إضافة تكاليف استثمارية ، كنقل موقع المشروع لمكان أكثر ملائمة.

ج) الاضرار التي لايمكن معالجتها ، وهنا يفضل رفض المشروع لأجل حماية البيئة وعدم جدوى المشروع.

١-٢: أثر البيئة في المشروع : وهنا يتم التركيز على تحليل البيئة المحيطة بالمشروع المقترح، التي تكون خارج سيطرة فريق المشروع وتؤثر عليه إيجاباً او سلباً وتحد من عمله او توجهه وتؤثر على عوائده وتكاليفه .

يتبين مما سبق ان المشروع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المقرر إقامته عليها اذ يؤثر فيها ويتأثر بها اما سلباً أو إيجاباً ، وقد تم وضع مجموعة من القواعد والمعايير من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والتي يجب الإلتزام بها لمواجهة الآثار البيئية للمشروعات الاستثمارية الجديدة،والتي تصنف المشاريع الى ثلاث قوائم او مستويات حسب أثارها البيئية وكما يأتي:

**المستوى الاول :** مشروعات القائمة البيضاء والتي تضم المشروعات التي تسبب تأثيراً ضئيلاً على البيئة ، مثل مشاريع المنتجات الزراعية وتصنيع الأغذية والبلاستيك والتعليب ، ويمكن قبول هذه المشروعات مع الإلتزام بالشروط البيئية.

**المستوى الثاني :** مشروعات القائمة الرمادية وتضم المشروعات ذات الاضرار البيئية المتوسطة، وتمثل مشروعات مسابك الحديد والصلب والمعادن والسيراميك وصناعة الحراريات والمنسوجات وخط الإسفلت وتخزين الأدوية والكيماويات ويمكن قبولها بشرط التزامها بقوانين حماية البيئة.

**المستوى الثالث :** مشروعات القائمة السوداء وتضم المشروعات ذات الاضرار البيئية الخطيرة ، والتي تعمل في صناعة الإسمنت والحديد والصلب وصناعة المبيدات الحشرية ومسابك الرصاص، وقد يقبل المشروع بشرط التزامه بالقوانين البيئية ومتطلبات حماية البيئة.

#### ٢-١ : دراسة الجدوى القانونية

يقوم بإعداد الدراسة القانونية للمشروع فريق من الخبراء والمختصين في المسائل القانونية الخاصة بالاستثمار في البلد المراد إنشاء المشروع فيه، وتعمل على تحديد الموقف القانوني للدولة ،فيما يخص المشروع المقترح من خلال المزايا والحوافز والمحددات والقيود القانونية التي تفرضها الدولة. وتؤثر بصورة مباشرة على إنشاء وتشغيل المشروع ، ويعد المشروع الاستثماري سليماً من الناحية القانونية اذا كان شكله القانوني ملائماً مع طبيعة اهدافه ومجالات عمله والظروف البيئية المحيطة به والغرض الذي انشئ لأجله، وان لا يشكل اي مخالفة للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة او المنطقة المقام فيها ومثال ذلك ، تشريعات الضرائب والتأمين الاجتماعي وقوانين العمل، وتؤثر هذه القوانين والتشريعات في تكاليف وإيرادات المشروع، لذلك يجب على المستثمر معرفتها ودراستها جيداً مثل القانون التجاري وقانون الاستثمار. ويمكن إيجاز اهم أهداف هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

- التأكد من ان المشروع المقترح قابل للتنفيذ قانونياً .
- لتوضيح المخاطر والعقبات القانونية وتسهيل إدارتها .

- لتجنب المشاكل والنزاعات قدر الإمكان في تنفيذ المشروع وتطويره وتوضيح المتطلبات للمراحل اللاحقة من عملية الشراكة بين القطاع العام والخاص .

وتقسم المشاريع حسب شكلها القانوني الى ما يأتي:

(١) مشروعات فردية : وهي المشروعات التي يمتلكها شخص واحد ويقوم بإدارتها وتمثل ابسط الأشكال القانونية للمشروعات.

(٢) مشروعات الاشخاص : وهي المشروعات التي يمتلكها أكثر من شخص واحد وهي على نوعان اما شركات توصية بسيطة او شركات تضامنية .

(٣) مشروعات مساهمة : وهي الشركات التي يتكون رأس المال فيها من عدد من الأسهم المتساوية في القيمة والقابلة للتداول ويتولى إدارتها مجلس إدارة منتخب من المساهمين .

(٤) مشروعات مختلطة: وهي المشروعات التي تجمع بين الشركات المساهمة والأشخاص.

### ٣-١ : دراسة الجدوى التسويقية

تعد دراسة الجدوى التسويقية المدخل العلمي لتحليل إمكانيات المشروع التسويقية ومدى قدرته على تغطية جزء من الفجوة السوقية، وتمثل أهم جوانب الدراسات التفصيلية وذلك بسبب التطور المستمر في التكنولوجيا والأساليب الإنتاجية وتغير أذواق المستهلكين، وتتضمن دراسة الجدوى التسويقية مجموعة من التقديرات والاعتبارات والأسس والأساليب المحددة للطلب على منتجات المشروع المقترح خلال عمره الافتراضي. وتقدير الإيرادات المتوقعة في ظل الظروف المختلفة ودرجة المنافسة في السوق ، وتؤثر على تقدير حجم الطاقة الإنتاجية للمشروع وتحديد حجم الأموال اللازمة وتحديد السعر الملائم للمنتج ، وتمر دراسة الجدوى التسويقية بخطوات متتالية ومتراصة وكما يلي:

(١) جمع البيانات : وتشمل البيانات المتعلقة بدراسة الجدوى التسويقية من نوعية البيانات وجدولتها ومصادرها وتحليلها .

(٢) دراسة السوق : تهدف دراسة الجدوى التسويقية لتحديد مدى قابلية السوق لإستقبال السلع والخدمات المقدمة من قبل المشروع المقترح.

٣) إعداد المزيج التسويقي: ويقصد به تحديد الوظائف التي يجب القيام بها لتأمين تدفق المنتجات ووصولها الى المستهلك ومتابعة العرض والطلب على منتجات المشروع.

٤) كتابة التقرير النهائي : بعد اكمال جمع البيانات وتحليلها ودراسة السوق وتحديد الاسواق المستهدفة يتم كتابة التقرير النهائي الذي يضم النتائج التي توصلت اليها الدراسة التسويقية ، وتوصي بالقيام بالدراسات اللاحقة ، واذا كانت النتائج سلبية توصي بتوقف الدراسة عند هذه المرحلة.

#### ٤-١ : دراسة الجدوى الفنية والهندسية

هي دراسة كل مايتعلق بإنشاء المشروع وبناء اقسامه ونصب الآلات وتحديد الأرتباط بين كل الاقسام وعلاقتها مع بعضها البعض ، وتتضمن ايضا تحديد حجم الإنتاج المتوقع وموقع المشروع واختيار اسلوب الإنتاج وتكاليف الأرض والأحتياجات من المواد الاولية والاثاث ووسائل النقل وتقدير احتياجات المشروع من الافراد ومصاريف الإنشاء ، وتحديد الحد الادنى من المخزون ، وبذلك فان دراسة الجدوى الفنية للمشروع تتضمن بيانات كافة الجوانب الفنية المتعلقة بالمشروع المقترح وتعد حجر الأساس الذي يبنى عليه القرار الاستثماري لتنفيذ المشروع، وتمتلك هذه الدراسة أهمية كبيرة اذ ان لكل مشروع احتياجاته الفنية وظروفه التي تختلف عن المشاريع الأخرى، وبذلك تساعد على تحديد البدائل الفنية اللازمة لنجاح المشروع وغالبا ماتكون هذه الدراسة عميقة ومفصلة حسب حجم المشروع وأهميته وتحتاج الى اموالٍ وجهدٍ ووقتٍ حسب درجة تعقيد المشروع والإنتاج . وتتضمن دراسة الجدوى الفنية والهندسية الفقرات الآتية:

- أ- تحديد حجم الإنتاج وموقع المشروع ، وتقدير مصاريف الإنشاء.
- ب- إختيار اسلوب الإنتاج ، والتصميم الداخلي للمشروع والالات اللازمة له.
- ت- تحديد تكاليف الأرض واحتياجات المشروع من المواد عند التشغيل .
- ج- تحديد احتياجات المشروع من الأيدي العاملة .
- ح- إعداد دراسة الجدوى الفنية .

بعدها يتم دراسة متطلبات التشغيل من قطع الغيار وتحديد منشئها وايضاً تحديد المواد الاولية ومستلزمات الإنتاج ومدى توفرها داخليا او عن طريق الإستيراد من الخارج ، وكذلك تحديد متطلبات الطاقة من الكهرباء والماء والوقود فضلاً عن متطلبات حماية البيئة ومعالجة المخلفات في حال وجودها، وتعد الدراسة الفنية ضرورية ومن أهم الدراسات لمعرفة جدوى المشاريع الجديدة إذ تشمل النواحي الهندسية والفنية والتكنولوجية المتعلقة بالمشروع كافة .

#### ٥-١ : دراسة الجدوى التمويلية

تمثل دراسة الجدوى التمويلية احدى أهم مكونات دراسة الجدوى التفصيلية للمشروعات، وتركز على قياس ربحية المشروع من وجهة نظر المستثمر وتحديد مصادر التمويل لغرض إختيار المصدر الأفضل، فضلاً عن دورها في إعداد تقديرات التدفقات النقدية، ومن خلال ذلك يتم التمهيد لدراسة الجدوى التجارية وإتخاذ القرار بقبول المشروع او رفضه، وتركز هذه الدراسة على كيفية تصميم الهيكل التمويلي، وتحديد معدل كلفة رأس المال والجدارة الائتمانية للمشروع .

#### ٦-١ : دراسة الجدوى التجارية (المالية)

وهي الدراسة التي تعنى بالتحليل المالي والرؤية المالية العامة للمشروع وتحديد نسب نجاح المشروع تجاريا ، وتمكن المستثمر من المفاضلة بين مختلف المشروعات وإختيار المشروع الذي يحقق أعلى ربحية تجارية وذلك بالإعتماد على مجموعة من المعايير. وتأتي أهمية الدراسة المالية للمشروع من خلال عدد من الامور الهامه وكما موضح ادناه:

(أ) ضرورة تحديد حجم الاموال المطلوبة لتنفيذ المشروع وتشغيله .

(ب) تحديد ربحية المشروع وعرض النقد الاجنبي.

(ج) تحديد أفضل مصادر الأموال بأدنى تكاليف ممكنة ، ولغرض تحقيق أفضل استخدام لرأس المال وتحقيق هدف المشروع من السيولة والربحية لايد من البحث عن أفضل مصادر التمويل للمشروع الاستثماري ، لتلبية متطلبات المشروع من الأموال اللازمة لتمويل أنشطة المشروع ومستلزماته من مصاريف وأجور، من خلال

المدخرات النقدية لصاحب المشروع او الإقتراض من البنوك والمؤسسات المالية ، وان إتخاذ اي قرار مرتبط بقدرة المشروع المادية ورأس المال المستثمر والظروف المحيطة به ومدى الإستعداد لتسديد القروض في وقتها المحدد ، من خلال نتائج دراسات الجدوى والمعلومات والبيانات العامة للمشروع.

#### ١-٧ : دراسة الجدوى الاجتماعية

يهتم هذا النوع من الدراسات بمعرفة أهمية المشروع الاستثماري بالنسبة للمجتمع والعلاقات المتبادلة بين المشروع وبين هذا المجتمع الذي يمثل البيئة المزعم اقامته فيها، وذلك من خلال معرفة التكاليف الاجتماعية نتيجة إنشاء المشروع، والمنافع المتحققة منه والمقارنة بين هذه المنافع والتكاليف. وتهدف ايضاً لتحديد الآثار البيئية للمشروع وأثرالمشروع على رفاهية المجتمع.

#### ٢ : معايير التقييم الاقتصادية

هنالك العديد من معايير التقييم الاقتصادية بعضها تعمل في ظروف التأكد وبعضها الآخر يعمل في ظروف عدم التأكد ومن هذه المعايير مايلي :

#### ٢-١ : معيار مدة الاسترداد

يقصد بمدة الإسترداد المدة الزمنية اللازمة لإسترجاع تكلفة المشروع المبدئية من خلال التدفقات النقدية الداخلة، ويفضل المشروع الذي يتمكن من إسترداد أمواله بأقصر مدة ممكنة على غيره من المشاريع الاستثمارية من خلال هذا المعيار، ويلجأ الكثير من المستثمرين للعمل بهذا المعيار لضمان عودة رؤوس اموالهم بأسرع مدة ممكنة، بسبب الظروف غير المضمونة في الأجل الطويل، ويتميز ببساطته وسهولة حسابه ولكن يعاب عليه تجاهله لتوقيتات التدفقات السنوية والقيمة الزمانية للنقود، ويمكن التعبير عنه بالعلاقة الرياضية الآتية :

مدة الاسترداد = قيمة الاستثمار الأصلي / التدفقات النقدية السنوية الثابتة

اما في حال التدفقات السنوية المختلفة فيتم حساب مدة الاسترداد بجمع التدفقات السنوية المختلفة حتى تتساوى مع مبلغ الاستثمار الاصلي.

## ٢-٢: معيار صافي القيمة الحالية

ويمثل الفرق بين قيمة التدفقات النقدية الداخلة الحالية وبين قيمة كلفة الاستثمار المبدئي الحالية ، ويكون المشروع مقبولاً بموجب هذا المعيار اذا كان صافي القيمة الحالية موجبا او مساوياً للصفر ، ويرفض المشروع في حال كان سالباً، وفي حال المفاضلة بين المشاريع يتم إختيار المشروع الذي يحقق اكبر صافي قيمة موجبة حالية، ويأخذ هذا المعيار بالقيمة الزمانية للنقود ويمكن حسابه على وفق العلاقة الرياضية الآتية.

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي \_ كلفة الاستثمار المبدئي  
القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي = التدفق النقدي السنوي الداخل \* معامل الخصم

## ٢-٣: معيار العائد المحاسبي (معدل العائد على الاستثمار)

يتمثل هذا المعيار في معرفة نسبة متوسط صافي العائد السنوي (بعد خصم الضريبة وباقي الإستقطاعات الاخرى ) من تكاليف الاستثمار الاولية ويمتاز بالسهولة والبساطة، إلا انه

يؤاخذ عليه تجاهله للقيمة الزمنية للنقود:-

معدل العائد المحاسبي = (متوسط صافي العائد السنوي/ت الاستثمار الاولية) \* ١٠٠ %

## ٢-٤: معيار معدل العائد الداخلي

ويقصد به معدل الخصم، الذي تتساوى عنده القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة للمشروع مع الكلفة الاستثمارية، ويعبر عنه بسعر الخصم الذي يكون عنده صافي القيمة الحالية مساوياً للصفر، وبمعنى اخر تساوي قيمة التكاليف مع قيمة الايرادات، ويأخذ هذا المعيار بالحسبان القيمة الزمنية للنقود، ويحتسب بطريقة التجربة والخطأ بإستخدام جداول القيمة الحالية.

## ٢-٥: معيار دليل الربحية

ويمثل مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للمشروع مقسومةً على تكاليف المشروع المبدئية ، وعلى ضوء هذه النتيجة يتم قبول المشروع او رفضه، فاذا كان دليل الربحية أكبر من الواحد الصحيح يقبل المشروع ويعتبر مربحاً، اما اذا كان اقل من الواحد الصحيح يرفض المشروع ويعتبر خاسراً، و في حال كان مساوياً للواحد

الصحيح اي تتساوى الإيرادات مع التكاليف ولا توجد اي ارباح للمشروع فيرفض او يقبل حسب اعتبارات اخرى ، ويأخذ هذا المعيار بالقيمة الزمنية للنقود، ويتم حساب هذا المعيار حسب العلاقة الرياضية التالية.

دليل الربحية = مجموع القيم الحالية للتدفقات النقدية الداخلة / الكلفة المبدئية للاستثمار

## ٢-٦: معيار تحليل الحساسية

ويقصد بهذا المعيار معرفة درجة تغير ربحية المشروع نتيجة لتغير عنصر او أكثر من العناصر المؤثرة في الإيرادات او التكاليف المتوقعة للمشروع ومدى تأثير هذا التغير في كفاءة المشروع الاقتصادية، ويمكن التعبير عنه بانه طريقة اختبار مدى قدرة المشروع على الصمود في ظل تعرضه لتغيرات بسبب الظروف والحالات الطارئة التي من الممكن ان تواجهه مستقبلاً ، وهو من اكثر الأساليب شيوعاً ويتسم بالسهولة والبساطة في الإعداد والتطبيق ، ويمكن مَنَحُ القرار من التوصل الى القرار الرشيد، ويحسب على وفق العلاقة الرياضية الآتية.

مؤشر الحساسية للعنصر = (التغير في صافي القيمة الحالية) / (قيمة العنصر بعد التغير - قيمته قبل التغير) / قيمة العنصر قبل التغير) \* ١٠٠%.

## الإستنتاجات والتوصيات

### ١: الإستنتاجات

١- إن دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع لها دور أساسي في إتخاذ القرار الاستثماري بشأن قبول أو رفضه ، حيث تضمن للمستثمر إمكانية تنفيذ المشروع ، من خلال تقدير الأرباح والعوائد المتوقع الحصول عليها في حالة إنشائه ، ولا يعد مطلباً روتينياً لغرض الحصول على ترخيص إقامة المشروع الاستثماري أو الحصول على القروض.

٢- من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الزراعي، وتحليلها المالي يتم التأكد من أن المشروع يحقق عائداً جيداً للمستثمر وتغطية إيراداته لتكلفة الاستثمار الأولية بفترة قياسية ، وتحقيقه أرباح جيدة.

٣- من خلال التقييم المالي للمشروع وتطبيق مؤشرات التقييم التي تم ذكرها خلال البحث تبين عدم وجود تناقض بين هذه المؤشرات، مما يساهم في سهولة اتخاذ القرار الإستثماري.

٤- إن اجراء دراسة الجدوى للمشاريع الزراعية والتشجيع عليها يساهم في تنشيط اقتصاد البلد، والاعتماد على المنتج المحلي فضلاً عن مساهمة المشروع في تحسين البيئة وتقليل آثار التغير المناخي.

٥- إن تحقيق التنمية وتحسين حالة القطاع الزراعي لا يمكن تحقيقهما إلا بإستخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة، التي تساهم في تطوير الزراعة ودعمها بما يضمن تنميتها، وتحقيق الإكتفاء الذاتي.

## ٢: التوصيات

يوصي البحث بما يلي :

١- تشجيع اجراء دراسات الجدوى للمشاريع الاستثمارية وخصوصا المشاريع الزراعية وذلك لدعم الاستثمار الزراعي الخاص بهذه المشاريع الكبرى مثل إنشاء المحميات الطبيعية والأحزمة الخضراء وضرورة إجراء دراسات الجدوى الاقتصادية لمثل هذه المشاريع المهمة.

٢- تطبيق مخرجات دراسة الجدوى للمشاريع الزراعية وتشجيع التوجه نحو الزراعة الحديثة واستعمال المبتكرات الحديثة وتطبيق نتائج البحوث بفاعلية ، فيما يخص زراعة النوعيات الملائمة للبيئة وظروف المناخ.

٣- توجيه المزارعين للتركيز على التوسع في الزراعة ، ضمن الحصص المائية المتوفرة وإستغلال المساحات الشاسعة بزراعة الأشجار الملائمة لظروفها وكل ذلك يتم من خلال تطبيق معايير ونتائج الدراسات على ارض الواقع.

## المصادر

### اولاً: المصادر العربية

١. احمد محمد غنيم ، دراسات جدوى المشروعات ، ط١، المكتبة العصرية، مصر ، ٢٠١٠.
٢. جعفر عباس حاجي ومهدي حمزه السلطان وعبدالله عيسى السلطان ، دراسات الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الاستثمارية، ط١، دار المعارف، بيروت ، ٢٠٠٨.
٣. خليل محمد خليل عطية، دراسات الجدوى الاقتصادية، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة-جامعة القاهرة، القاهرة، ٢٠٠٨.
٤. رائد محمد عبد ربه، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، الجنادرية للنشر والطباعة، عمان، ٢٠١٤.
٥. سعيد عبد العزيز عثمان، دراسة جدوى المشروعات بين النظرية والتطبيق ، الدار الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٠.
٦. سمير محمد عبد العزيز ، الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية وقياس الربحية التجارية والقومية ، اسس ، حالات ، تطبيقات ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠١٠.
٧. ضياء حليم المورودي، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة، ط١، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١٤.
٨. عاطف وليم اندراوس ، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات ط١، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٧.
٩. عمرو هشام محمد ، مدخل اقتصادي في دراسات جدوى وتقييم المشاريع ، ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٢.
١٠. فليح حسن خلف، اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، جامعة ال البيت، عالم الكتب الحديث، الاردن ٢٠١٢.
١١. قانون الشركات العراقي رقم ٢١ ١٩٩٧ المعدل لسنة ٢٠٠٤ ، رقم التشريع ٦٤ ، لسنة ٢٠٠٤، المادة رقم (٦) اولاً: ١/١/٢٠٠٤.
١٢. مؤيد عبد الحسين الفضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة، ط١، مؤسسة الوراق، عمان ، ٢٠٠٩.
١٣. نعيم نمر داود ، دراسة الجدوى الاقتصادية ، دار البداية، الاردن ، ٢٠١١.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Ahmadi, L., Yip, A., Fowler, M., Young, S. B., & Fraser, R. A. (2014) Environmental feasibility of re-use of electric vehicle batteries. Sustainable Energy Technologies and Assessments, -74
2. Da Silva, E. C., & Las Casas, A. L. (2017). Sports marketing plan: an alternative framework for sports club. International Journal of Marketing Studies, 9(4), 18



# **JOURNAL**

## **of Ash-Sheikh At-Tousy University College**

**A Refereed Quarterly Journal**

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq  
Rabee'a Al-Thani 1445 A.H. - December 2023 A.D.

**Seventh year**  
**No.20**

**ISSN**  
**2304-9308**

التصميم والإخراج الفني  
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠  
العراق - النجف الأشرف